فدخل فيه الوهمى الذى لا يكون للحس مدخل فيه اى ما هو غير مدرك
بها اى باحدى الحواس المذكورة ولكنه بحيث لو ادرك لكان
مدركا بها وبهذا القيد يتميز عن العقل كما فى قوله القتلنى والمشرفى
مضاجعى ومسنونة زرق كانياب اغوال اى ايقتلنى ذلك
الرجل الذى يوعدنى والحال ان مضاجعى سيف منسوب الى
مشارف اليمن وسهام محددة النصال صافية مجلوة
كانياب الاغوال مما لا يدركها الحس لعدم تحققها مع انها لو
ادركت لم تدرك الا بحس البصر وما يجب ان يعلم فى هذا
المقام ان من قوى الادراك ما يسمى متخيلة ومفكرة ومن
شانها تركيب الصور والمعانى وتفصيلها والتصرف
فيها واختراع الاشياء لا حقيقة لها والمراد بالخيال المعد وهو
الذى ركبته المتخيلة من الامور التى ادركت بالحواس الظاهرة
وبالوهمى ما اخترعته المتخيلة عند نفسها كما اذا سمع ان الغول
شئ يهلك الناس كالسبع فاخذت المتخيلة فى تصويرها
بصورة السبع واختراع ناب لها كما للسبع وما يدرك
بالوجدان اى دخل ايضا فى العقل ما يدرك بالقوى الباطنة
ويسمى وجدانيات كاللذة وهى ادراك فى نيل لما هو عند المدرك
كمال وخير من حيث هو كذلك والالم وهو ادراك ونيل لما

فى حب سلمى

هو

هو عند المدرك آفة وشر من حيث هو كذلك ولا يخفى ان ادراك
هذين المعنيين ليس شيئ من الحواس الظاهرة وليسا ايضا
من العقليات الصرفة لكونهما من الجزئيات المستندة الى الحواس
بل من الوجدانيات المدركة بالقوى الباطنة كالشبع و
الجوع والفرح والغم والغضب والخوف وما شاكل ذلك
والمراد ههنا اللذة والالم الحسيان والا فاللذة والعقليان

الباطنة كـ

والالم صـ

من العقليات الصرفة وجهه اى وجه التشبيه ما يشترك ان
فيه اى فى المعنى الذى قصد اشتراك الطرفين فيه وذلك
ان زيدا والاسد يشتركان فى كثير من الذاتيات وغيرها
كالحيوانية والجسمية وغير ذلك مع ان شيئا منها ليس وجه
التشبيه وذلك الاشتراك يكون تحقيقيا او تخييليا و
المراد بالتخييل ان لا يوجد ذلك المعنى فى احد الطرفين او
فى كليهما الا على سبيل التخييل والتاويل نحو ما فى قوله وكان
النجوم بين دجاه جمع دجية وهى الظلمة والضمير لليل ورد
دجاها والضمير للنجوم سنن لاح بينهن ابتداع فان وجه
التشبيه فيه اى فى هذا التشبيه هو الهيئة الحاصلة من حصول
اشياء مشرقة بيض فى جوانب شئ مظلم اسود فهى ركـ
تلك الهيئة غير موجودة فى المشبه به اعنى السنن بين الابتداع

Copyright © King Saud University